# مقتل 19 عراقيا باعمال عنف جديدة والعثور على 7 جثث من عائلة واحدة

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل 19 شخصا، بينهم تسعة في محافظة ديالى المضطربة، واصابة عشرات اخرين في اعمال عنف طالت انحاء مختلفة من العراق امس الثلاثاء.

وقال مصدر في وزارة الدفاع «قتل شخصان واصيب 19 آخرون بجروح عندما فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه وسط سوق السمك في منطقة السيدية (جنوب بغداد) صباح امس».

واضاف ان «شخصا قتل واصيب عشرة اخرون في سقوط عدد من قذائف الهاون على منطقة سكنية في منطقة ابو دشير (جنوب بغداد)» ايضا.

وكانت المصادر اعلنت ان «شخصين قتلا واصيب اثنان اخران بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في حي القاهرة شمال شرق العاصمة» بغداد.

وتابعت ان شخصا قتل واصيب تسعة اخرون بينهم ثلاثة من عناصر شرطة المرور في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من حسينية الرسول في حي الكرادة مشيرة الى ان «الانفجار اسفر عن اضرار مادية بالمحلات التجارية القريبة من الحسينية».

وتمنع السلطات وقوف السيارات على جانبي الطريق خشية الانفجارات في هذا الشارع التجاري المزدحم.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال ـ شرق بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل تسعة اشخاص في هجمات متفرقة في وسط المدينة وشمالها.

وأوضح المصدر ان «سبعة اشخاص قتلوا بنيران مسلحين في هجمات متفرقة في سوق المدينة. فيما قتل اثنان اخران في انفجار عبوة ناسفة شمالها كما قتل مسلح في تبادل لاطلاق النار في حي اليرموك (غرب) بعقوبة».

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة العثور على «جثث سبعة اشخاص من عائلة واحدة كانوا اختطفوا في وقت سابق من منزلهم في ناحية ابو صيدا (قرب بعقوبة) وهي موثوقة الايدي ومصابة بطلقات نارية في الرأس».

وقال مصدر في الشرطة ان «الجثث تعود لعائلة واحدة مكونة من الاب وابنائه الخمسة بالاضافة الى ابن شقيقه وهم من الشيعة».

وفي الموصل (375 كلم شمال بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة مقتل اربعة اشخاص بينهم شرطي في هجمات منفصلة.

وقال المصدر ان «مسلحين مجهولين اغتالوا شرطيا في حي الكرامة (شرق) وسائقا يعمل في تلفزيون (العراقية) (فرع نينوى) وسط المدينة واثنين آخرين في حي اليرموك (غرب)».

من جهة اخرى، قال مصدر في شرطة الحلة (100 كلم جنوب بغداد) ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح ثلاثة منهم في حالة خطيرة جراء سقوط سبع قذائف هاون على مجمع «حطين والحامية» السكني في قضاء المسيب.

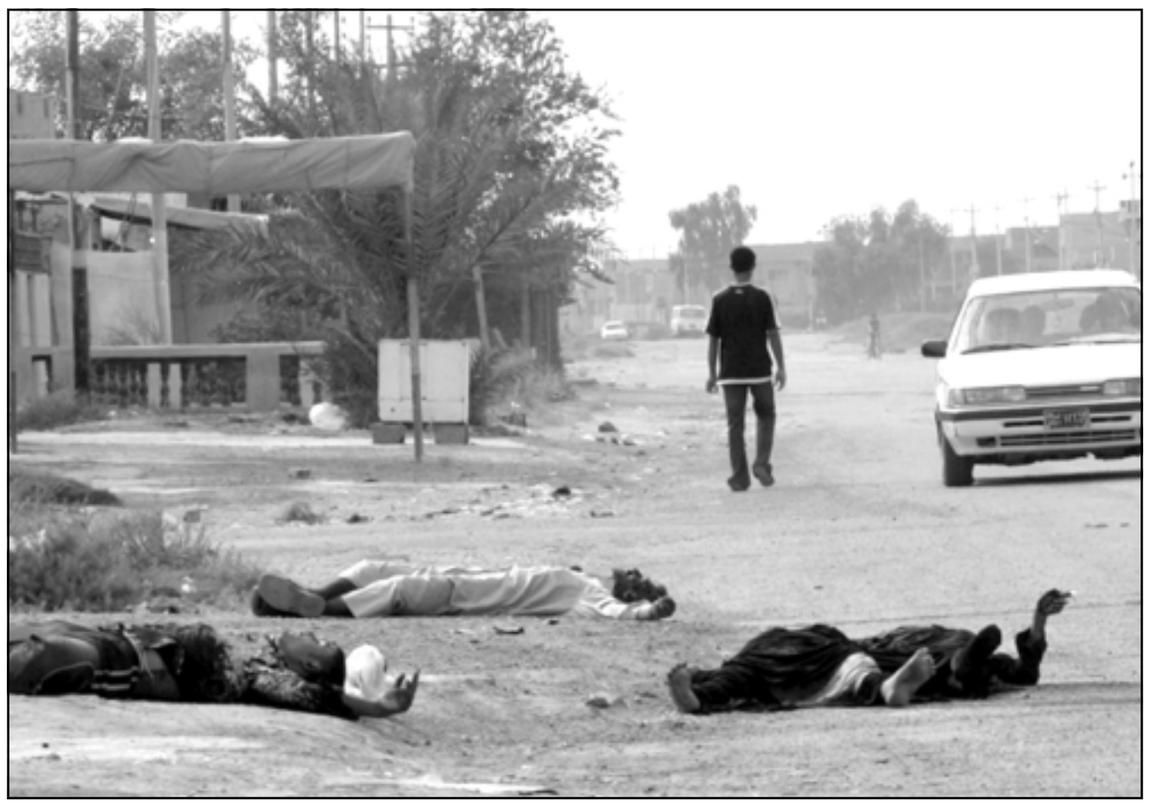

جثث لعراقيين قتلوا بعد خطفهم في بعقوبة امس (ا ف ب)

# محافظ كركوك: لن نسمح بتوطين اي عراقي في كركوك قبل التطبيع

كركوك ـ «القدس العربي»:

كشف محافظ كركوك، عبد الرحمن مصطفى العضو في حزب الاتحاد الكردستاني، عن اتخاذه عددا من الاجراءات لمنع توطين اي مواطن عراقي في محافظة كركوك قبل تطبيع اوضاعها. وقال، في تصريح متلفز عبر شبكة تلفزيون كركوك، بعد لقائه بممثلين عن طائفة الصابئة المندائية ان «المحافظة ومجلس ادارتها لا تعادي اي قومية او اقلية عرقية او دينية او مذهبية عراقية، ولكنهما لن يسمحا لأي فرد من اي جهة كانت ان تسكن كركوك قبل تنفيذ المادة 140 من الدستور الخاصة بالتطبيع، لان الوضع الحساس للمدينة حاليا لا يسمح بذلك».

واضاف «لقد اتخذنا اجراءات صارمة لمنع دخول اي عائلة عراقية من جنوب ووسط العراق الى المدينة لحين الانتهاء من عملية التطبيع، وهذا لا يعني اننا نعادي القوميات الاخرى، فنحن لن نسمح مرة ثانية بقمع واضطهاد قومية معينة في كركوك».

واضاف «لقد اتخذنا قرارا بتكثيف التعيينات لسكان المدينة الاصليين في دوائر الدولة لحين عودة الاوضاع الطبيعية اليها، ثم يكون اي مواطن عراقي حرا في السكن بالمدينة».

# رفع التمثيل الايطالي في كردستان الى مستوى مكتب

اربيل ـ «القدس العربي»:

قررت الحكومة الايطالية رفع تمثيلها في اقليم كردستان العراقي الى مستوى مكتب للتنسيق والتعاون وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية. وتم اعلان ذلك عند لقاء عدنان المفتي، رئيس البرلمان الكردستاني، عصر الاثنين، بالسفير الايطالي في بغداد، موريزيو ميلاني.

واكد بيان صادر عن البرلمان الكردستاني، ان «المفتي وميلاني بحثا تطوير وتمتين العلاقات بين ايطاليا واقليم كردستان على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والصحية». واشار الى ان «محادثاتهما تركزت، بشكل خاص، على مناقشة قانون الاستثمار الجديد الصادر عن البرلمان الكردستاني وفرص مشاركة الشركات الايطالية في المشاريع الاستثمارية في الاقليم».

واضاف البيان «قدم رئيس البرلمان شكره للدور الايطالي في عملية تحرير العراق وتقديره للتضحيات التي قدمها الجنود الايطاليون في تلك العملية، وشكر ايضا الحكومة الايطالية لدعمها الصحي للاقليم من خلال علاج اعداد كبيرة من الاطفال المصابين بامراض مستعصية».

ودعا المفتي ـ حسب البيان ـ الى «الاستمرار في تقديم هذه المساعدات لحاجة المزيد من المرضى الى علاجات متقدمة في المستشفيات الايطالية المتطورة». واشار الى ان السفير الايطالي ابدى، بالمقابل، ارتياحه للوضع الامني والسياسي المستقر في اقليم كردستان، مؤكدا ان حكومة وشعب ايطاليا ينظران بعين التقدير الى النضال الكردي والى تجربته الديمقراطية الحالية في كردستان.

# الطالباني: المالكي سيعلن خطوات مهمة على طريق المصالحة خلال ايام

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال جلال الطالباني ان نوري المالكي سيعلن خلال الايام القريبة المقبلة عن خطوات مهمة على طريق المصالحة الوطنية والحوار مع المسلحين.

وذكر بيان ان الطالباني جدد في مؤتمر صحافي عقده عقب استقباله لوفد من لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي تأييده للمالكي «اني ادرك تماما ان رئيس الوزراء المالكي شخص قوي وذو ارادة وعزيمة».

واضاف الطالباني ان المالكي «مصمم وقادر على ارساء دولة القانون».

وبشأن تداعيات اعتقال احد حراس رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي، قال الطالباني «هناك بعض الادلة تشير الى تورط احد حراس الدكتور عدنان الدليمي باعمال (ارهابية) وعلاقاته مع تنظيم القاعدة، لكن عملية الاعتقال لم تمس هيبة وكرامة الدليمي وان القوات الامريكية التي نفذت العملية لم تدخل بيته، وانا شخصيا اكن له كل التقدير والاحترام».

واشار الى ان هناك بعض النواب من الائتلاف العراقي الموحد «تعجلوا في اطلاق تصريحات وردود فعل عن هذا الموضوع».. وشدد على «ضرورة عدم تبني مواقف غير دقيقة دون التاكد منها لان هذه التصرفات لا تصب في مصلحة الدولة». وتطرق الرئيس العراقي الى زيارته للولايات المتحدة الامريكية، وقال ان المهمة الاساسية للزيارة تمثلت بالقاء كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت الشهر الماضي في نيويورك.

واضاف انه عرض الكلمة على المجلس السياسي للامن الوطني، وعلى رئيس الوزراء قبل الزيارة، وقد وافقوا عليها «وبعض العبارات التي وردت فيها مثل ان العراق لن يكون ممرا او مقرا للارهاب، وان صبر العراق بدأ ينفد ربما ولدت ردود فعل عند بعض دول الجوار».. مؤكدا ان «هذا الكلام لا يعني على الاطلاق ان العراق يريد تهديد هذه الدول».

واشار الى ان الامريكيين مهتمون بأمرين اساسيين بالنسبة للعراق، هما موضوع المصالحة الوطنية، وبسط الامن والاستقرار في البلاد وخاصة في بغداد.

واوضح ان المسؤولين الامريكيين اكدوا «ضرورة الاعتماد على السكان المحليين في مناطق العراق المختلفة لمواجهة (الارهاب) كما يحصل الآن في الرمادي حيث بدأ شيوخ العشائر بملاحقة (الارهابيين)».

وقال بيان رئاسة الجمهورية العراقية ان رئيس وفد الكونغرس السناتور جون وورنر شدد على ضرورة ان تواجه الحكومة العراقية المنتخبة التحديات التي تعوق العملية السياسية في البلاد وان تضع حدا للنزاعات.

ومن جهته، قال السناتور كارليفين عضو الوفد الى ان الشعب الامريكي يتطلع لنجاح الحكومة العراقية وتهيئة القوات العسكرية الوطنية، لتتيح الفرصة امام انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من العراق.

وعبر عن عدم قناعته بان استخدام القوة سيحل ازمة العنف الطائفي، مؤكدا ان هذه الازمة يجب ان تحل عن طريق الحوار والتوافق، وتقديم التنازلات من قبل جميع الاطراف.

# خلافات بالبرلمان حول قانون الاقاليم بقراءته الثانية

بغداد ـ «القدس العربي»:

شهدت قاعة مجلس النواب العراقي امس خلافا بين اعضاء المجلس حول مسودة قانون الاقاليم بقراءته الثانية مما حدا برئاسة المجلس الى اللجوء الى اللجنة القانونية لحل الخلاف.

ويتلخص الخلاف باقتراح تقدم به بعض اعضاء قائمة التوافق العراقية السنية بتضمين القراءة الثانية للقانون والتي تمت قراءة مسودته الاولى يوم السادس والعشرين من الشهر الماضي كل المقترحات والاضافات التي تقدمت بها بعض الكتل البرلمانية.

واعترضت قائمة الائتلاف العراقي الموحد على المقترح مطالبة بالاستمرار بالقراءة الثانية من دون اجراء اية اضافات.

وطالبت قائمة الائتلاف باخضاع مسودة القانون الى الاضافات والمقترحات التي تقدمت بها عدد من الاطراف البرلمانية الى وقت آخر وبعد اتمام القراءة الثانية.

وكانت مسودة قانون الاقاليم المطروح للنقاش امام اعضاء البرلمان والتي تقدمت بها قائمة الائتلاف (الشيعية) والقائمة الكردية اثارت الكثير من الخلافات بسبب التضارب الكبير في وجهات النظر بين الكتل البرلمانية.

واقترح رئيس البرلمان محمود المشهداني احالة الخلاف الى اللجنة القانونية ولجنة الاقاليم لحل الخلاف وتقديم مقترحاتهما الى البرلمان.

وفي تطور لاحق قررت اللجنتان «قراءة مشروع القانون الذي تمت قراءته بصيغته الاولى مع ادراج الاراء الخلافية للمشروع شريطة ان لا تكون مخالفة للدستور».

وتحفظ ممثل قائمة التوافق في اللجنة القانونية سليم الجبوري على الاتفاق.

واعترضت قائمة التوافق على مسودة القانون بقراءته الاولى وتحاول القائمة ادخال تعديلات كبيرة على القانون وهي محاولات ترفضها قائمة الائتلاف.

ومن جانب آخر، اعترضت القائمة الكردية على ترشيح قائمة التوافق العراقية حسين الفلوجي لرئاسة لجنة الاقاليم بدلا عن ظافر العاني الذي استقال في وقت سابق من منصبه كرئيس للجنة.

وقال فرياد رواندوزي عضو الائتلاف الكردي ان قائمته تعترض على ترشيح الفلوجي لرئاسة لجنة الاقاليم بسبب «تصريحات الفلوجي النارية ضد جميع الجهات». واضاف راوندوزي «نحن في التحالف الكردستاني سوف لن نصوت لحسين الفلوجي».

واقترح المشهداني على لجنة الاقاليم الاجتماع وانتخاب رئيس لها.

وكان ظافر العاني عضو قائمة التوافق قد استقال من رئاسة لجنة الاقاليم غداة تعيينه رئيسا لها من قبل البرلمان. وحسب اتفاق سياسي بين الكتل البرلمانية يكون رئيس لجنة الاقاليم من حصة قائمة التوافق العراقية.

# زعيم في جيش المهدي يفاخر باستهداف «الارهابيين» السنة

لندن ـ «القدس العربي»:

يعترف قائد جناح في ميليشيا المهدي علانية وصراحة بانه يقوم باستهداف من اسماهم السنة «الارهابيين». ويقوم الجنود في الجيش العراقي والشرطة بتحية ابو مها عندما يقف عند حواجز التفتيش ويسمحون له بالمرور، ويعمل ابو مها قائدا لفرع جيش المهدي في غرب بغداد.

وتقول صحيفة «التايمز» التي التقت ابو مها ان جماعة جيش المهدي التي حصل زعيمها مقتدى الصدر على 33 مقعدا اصبحت من اقوى الميليشيات في العراق. وتتهم الميليشيات بعمليات خطف وقتل كثيرة الا ان لها اتباعا في الاحياء الشعبية لدرجة ان نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي قرر الغاء خطط مع الجيش الامريكي لمداهمة مناطق في مدينة الصدر.

وتقول الصحيفة ان ابو مها مر امام الحواجز ونقاط التفتيش في جولة شارك فيها مراسلها في بغداد حيث كان يخطط لعملية في حي الغزالية، حيث يرغب بتوسيع دائرة تأثيره في شمال ـ غرب بغداد. ويقوم ابو مها بمراقبة عائلات سنية فرت من الجحيم الطائفي الذي اندلع في الاحياء الاخرى حيث يرى انها متعاطفة مع تنظيم القاعدة. ويقول ان رجاله سيقومون باستهداف العائلات هذه وقتل افرادها من اجل ما يعتقد انه حماية للشيعة.

وتحدث ابو مها عن عملياته وبطولاته التي تنتهي بالمشهد الذي صار معروفا في بغداد وهو عشرات الجثث التي تطفو على مياه الفرات او يتم العثور عليها على قارعة الطريق. ففي شهر تموز (يوليو) الماضي عندما حدثت مناوشات في حي الشولة، تلقى مكالمات بالهاتف النقال من مخبرين هناك واسرع مع عدد من رجاله الى المنطقة حيث استطاعوا القاء القبض على ثلاثة رجال سنة، حيث حشروهم في السيارة وبعد ان نقلوهم الى مكان آمن، قام ابو مها باخراج مسدسه وقتل واحدا منهم فيما اكمل رجاله المهمة وقتلوا الاثنين.

ويقول ان جماعته تحتجز الاشخاص لعدد من الايام قبل ان تقرر ماذا ستفعل بهم. وفي حادث اخير، قام رجاله باختطاف حارس من مسجد سني، حيث اتهموه بانه عضو في فرقة عمر، حيث عذبوه وضربوه قبل ان يقتنعوا ان لا علاقة له بتلك الفرقة واطلقوا سراحه. وتقول الصحيفة ان ابو مها الذي كان تاجر سلاح سابقا هو واحد من الجنود المشاة لميليشيا الصدر، ويقوم بالابلاغ عن اعماله لمركز حي الصدر، حيث يتعامل قادة الجيش مع مراكزهم هذه باعتبارها غرف عمليات. ويقول ابو باكر انه يقوم مع قيادي آخر اسمه ابو حيدر بالسفر الى النجف لكي يتلقى التعليمات من الزعيم الشاب مقتدى الصدر نفسه، فيما يقوم ممثلون من مركز النجف بزيارات لكل غرف العمليات.

وقالت ان الصدر تحرك من اجل احكام السيطرة على الميليشيا.

ويشير ابو باقر الى انه قام بارسال قائمة فيها اسماء القادة والاعضاء الواجب فصلهم من الجيش. وتقول الصحيفة ان الصدر يخشى من ردود افعال على اعمال جماعته المسلحة ولهذا السبب تحرك لاحكام السيطرة على جيشه.

وكانت تقارير امريكية قد اشارت الى ان الزعيم الشاب فقد السيطرة على الميليشيا، وان جيش المهدي يعاني من مشكلة تسرب وانشقاقات. وتتبع الجماعة في بغداد 15 شركة لعمليات الفرق الخاصة، و8 فرق لجمع المعلومات. ويقول ابو باقر انه في الوقت الذي يعمل الصدر على استعادة زمام المبادرة في جماعته الا ان قتل «السنة لن يتوقف ابدا»، ويتحدث ابو باقر عن رجل يعرف في بغداد باسم ابو ديرة الذي يقوم باستهداف السنة وقالت مصادر انه بدأ يخطط لعمليات اختطاف وقتل القيادات السنية. وقالت الصحيفة انه في زيارة تمت قبل فترة، اثنى ابو باقر على ابو ديرة حيث قال انه اول جندي في جيش المهدي، يقوم بقتل السنة ولهذا «نحبه».

وكان نوري المالكي قد اعلن عن خطة «العهد والشرف» اخر خططه الامنية لاستعادة زمام السيطرة في العاصمة، الا ان الاعلان جاء على خلفية استمرار القتل والخطف، حيث يعتبر اليومان الاخيران من اعنف الايام، فيما تكبدت القوات الامريكية خسائر كبيرة، 13 جنديا.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان استمرار العنف يشير الى فقدان الحكومة السيطرة على مناطق واسعة في العاصمة.

ودعا السفير الامريكي زلماي خليل زاد المالكي للتحرك سريعا وخلال الشهرين القادمين من اجل انهاء العنف.

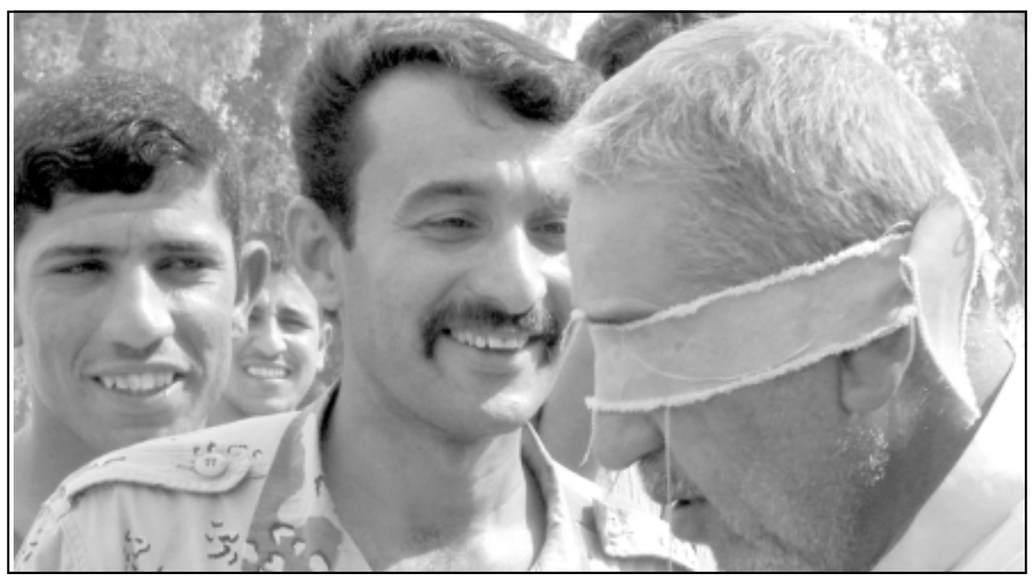

جندي عراقي يقود احد المعتقلين في بغداد امس (ا ف ب)

# محاكمة صدام في قضية الدجيل تستأنف في 16 تشرين الاول

■ بغداد ـ رويترز: أعلنت المحكمة العراقية الخاصة التي تحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية مقتل 148 شيعيا في بلدة الدجيل امس الثلاثاء ان المحاكمة ستستأنف يوم 16 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري «لمراجعة» أقوال الشهود والادلة. ورفض رائد الجوحي المتحدث باسم المحكمة الكشف عما اذا كانت المحكمة ستصدر حكمها في القضية في هذا اليوم. لكن مصدرا كبيرا في المحكمة قال لـ«رويترز» انه ينتظر صدور الحكم خلال ايام بعد انعقاد الجلسة.

## رامسفيلد يعارض ملاحقات قضائية طويلة الامد ضد صدام حسين

■ ماناغوا ـ اف ب: صرح وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد مساء الاثنين انه يعارض اطالة امد الملاحقات القضائية ضد الرئيس العراقي السابق صدام حسين بقضايا جديدة تستند الى اتهامات جديدة للرئيس المخلوع.

وقال رامسفيلد ردا على اسئلة صحافيين في ماناغوا «سيكون من المناسب إنهاء المحاكمة واصدار الحكم الذي قرره القضاة بحقه». الا ان رامسفيلد اوضح انه لا يتحدث باسم الحكومة الامريكية.

وقال الوزير الامريكي ان محاكمة صدام حسين حاليا في قضية قتل اكراد في 1987 و1988 «امر ايجابي وليس سلبيا». وقال ان ذلك «يجب ان يغلق فصلا بائسا وان ينهي خصوصا نظاما فاسدا».

## هيئة علماء المسلمين تدين اعتقال القوات الامريكية اثنين من اعضائها

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

دانت هيئة علماء المسلمين اعتقال قوات الاحتلال الامريكية اثنين من اعضائها، وحملت الاحتلال والحكومة العراقية المسؤولية الكاملة عن الجرائم بحق الائمة والخطباء وشيوخ العشائر بالعراق.

وقالت الهيئة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان القوات الامريكية اعتقلت فجر الاثنين الشيخ سعيد احمد اللهيبي عضو الهيئة وامام وخطيب جامع الغفران بعد مداهمة منزله في ناحية الكرمة بمحافظة الانبار غرب العراق.

واشارت الى ان «هذه الجريمة تأتي في اطار حملة اعتقالات تستهدف المدنيين الابرياء في ناحية الكرمة ولا سيما الائمة والخطباء وشيوخ العشائر ومنها اعتقال الشيخ فاروق الدليمي عضو الهيئة وامام وخطيب جامع عثمان بن عفان».

وحملت الهيئة الاحتلال والحكومة العراقية المسؤولية الكاملة عن اعتقال اللهيبي والدليمي وطالبت «بالافراج الفوري عن الشيخين والمعتقلين جميعا».

## المنظمة الدولية للهجرة: زيادة اعداد النازحين في العراق

■ جنيف ـ اف ب: اعلنت المنظمة الدولية للهجرة امس الثلاثاء ان اعداد النازحين في العراق تزداد في شكل قاس حيث يفر نحو تسعة الاف شخص كل اسبوع من منازلهم هربا من العنف.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة جيميني بانديا في جنيف انه منذ تفاقم اعمال العنف الطائفية في نهاية شباط/فبراير، نزح نحو 190 الف شخص من وسط البلاد وجنوبها.

واضافت امام الصحافيين ان هذا النزوح يتم وفق التوزع الطائفي للمناطق، فالشيعة يلجأون الى الجنوب فيما السنة يهربون الى الوسط.

وتابعت المتحدثة ان «عمليات النزوح هذه باتت اقرب الى الاقامة الدائمة وايجاد مساكن وفرص عمل لهذه العائلات امر ملح»، موضحة ان المنظمة الدولية للهجرة قلقة لاستمرار العنف واقتراب الشتاء.

وبحسب بانديا فان النازحين يستقبلهم عادة اصدقاء او افراد من عائلاتهم ويعيشون في ظروف بالغة الصعوبة.

ولجأ نحو ثلاثة في المئة من هؤلاء الى مخيمات اقامتها الحكومة العراقية او الهلال الاحمر.

وتحاول المنظمة الدولية للهجرة مساعدة تلك العائلات عبر توزيع المواد الغذائية ومياه الشفة والادوية، لكن الاموال تقل سريعا.

## اقتحام مقر ممثلية نقابة الصحافيين ومبنى صحيفة «ميسان» في العمارة

■ العمارة ـ «القدس العربي»:

نفذت مجموعه مسلحه مجهولة اعتداء على مقر نقابة الصحافيين العراقيين ومقر جريدة «ميسان» امس ادى الى تحطيم اثاث المقر من الحاسبات وتمزيق ارشيف الجريدة وارشيف الصحافيين الخاص بالنقابة وكذلك سرقة صور واقراص ليزرية.

وقال السيد عبد الامير درويش نقيب الصحافيين في «ميسان» ورئيس تحرير جريدة «ميسان» امس بان هذا الاعتداء السافر هو اعتداء صارخ على حرية الرأي والرأي الاخر محاولين بفعلتهم هذه اسكات صوت الحق واهانة السلطة الرابعة بهذه الطريقة.

واضاف باننا ندعو الجهات المسؤولة لتحمل مسؤولياتها حيال حماية الصحافيين ومؤسساتهم الاعلامية ووضع حد للاعتداءات المتكررة التي تطال الصحافيين بين الفينة والاخرى.

## البياتي: التداعيات الامنية في بغداد اوجبت توقيع وثيقة العهد

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال عباس البياتي عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد امس الثلاثاء ان التداعيات الامنية في بغداد اوجبت توقيع وثيقة العهد بين القيادات العراقية بهدف الحد من العنف ووقف اراقة الدماء.

واضاف ان «توقيع الوثيقة مساء امس جاء في اعقاب التداعيات السياسية والامنية التي حصلت في الفترة الاخيرة والتي اوجبت التوقيع عليها للحد من الاحتقان الطائفي ووقف نزيف الدم خصوصا في بغداد بسبب تنوع اطيافها».

واشار الى ان هذه المبادرة جاءت من قبل رئيس الوزراء لجمع الفرقاء السياسيين في البلاد، واعتبرها حلقة من حلقات المصالحة الوطنية التي اعلنها رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال البياتي انه «سيتم تشكيل لجنة مركزية ستجتمع كل شهر لتقييم سير الالتزام بالوثيقة التي تدعو لتطويق التداعيات الامنية والسياسية».

واشار الى ان «جميع الكتل الموقعة على الوثيقة تعاملت معها بحس وطني واتفقت على تفعيل مبادئ الوثيقة وضرورة ترجمتها الى واقع من خلال الاجراءات العملية وعبر اللجان التنفيذية».

ووقع وثيقة العهد رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية الدكتور طارق الهاشمي والدكتور عدنان الدليمي والشيخ خلف العليان عن جبهة التوافق، والشيخ جلال الدين الصغير وهادي العامري وحسن الربيعي وحسن الشمري ووزير التجارة الدكتور عبد الفلاح السوداني ممثل حزب الدعوة ـ تنظيم العراق وفالح الفياض عن الائتلاف العراقي الموحد اضافة الى مصطفى محمد امين عن جبهة الحوار الوطني التي يتزعمها الدكتور صالح المطلك.

وتعهد الموقعون على الوثيقة «بتطبيع الاوضاع والتخلص بصورة مشتركة من حال الاحتقان الطائفي والسياسي والى الابد».

وأكدوا وفقا لما جاء بالوثيقة شعورهم بالقلق على أرواح المواطنين الابرياء وحرصهم على حماية الوحدة الوطنية وبقاء الاخوة المعهودة بين مختلف مكونات الشعب العراقي ومواجهة المؤامرات التي تستهدف بنية الدولة والمجتمع. وقال المالكي للصحافيين بعد الانتهاء من الاجتماع مساءالاثنين ان المجتمعين تعاهدوا «على وقف نزيف الدم واعتماد الحوار السياسي الفاعل والبناء بديلا عن العنف».

واضاف انه تم خلال الاجتماع تشكيل لجان شعبية للاشراف على الوضع الامني في مناطق مدينة بغداد تهدف الى الحد من العنف ووقف اراقة الدماء ومراقبة الاعلام.